- قوله تعالى : وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما أنزل ا ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء ا لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم في ما ءاتاكم فاستبقوا الخيرات إلى ا مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون .

أخرج عبد بن حميد وأبو الشيخ عن قتادة قال : لما أنبأكم ا عن أهل الكتاب قبلكم بأعمالهم أعمال السوء وبحكمهم بغير ماأنزل ا وعظ نبيه والمؤمنين موعظة بليغة شافية وليعلم من ولي شيئا من هذا الحكم أنه ليس بين العباد وبين ا شيء يعطيهم به خيرا ولايدفع عنهم به سوءا إلا بطاعته والعمل بما يرضيه فلما بين ا لنبيه والمؤمنين صنيع أهل الكتاب وجورهم قال وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه يقول : للكتب التي قد خلت قبله .

وأخرج الفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس في قوله ومهيمنا عليه قال : مؤتمنا عليه .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي عن ابن عباس في قوله ومهيمنا عليه قال : المهيمن الأمين والقرآن امين على كل كتاب قبله .

وأخرج أبو الشيخ عن عطية ومهيمنا عليه قال : أمينا على التوراة والانجيل يحكم عليهما ولا يحكمان عليه قال : مؤتمنا محمد صلى ا عليه وآله .

وأخرج آدم بن أبي اياس وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والبيهقي عن مجاهد ومهيمنا عليه قال : محمد صلى ا عليه وآله مؤتمنا على القرآن والمهيمن الشاهد على ماقبله من الكتب .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس ومهيمنا عليه قال : شهيدا على كل كتاب قبله .

وأخرج أبو الشيخ عن أبي روق ومهيمنا عليه قال : شهيدا على خلقه بأعمالهم